18 May 2012
Arabic

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الدورة الثالثة عشرة

الدوحة، قطر

٢١-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢

الاجتماع السنوي للشبكة العالمية لمصارف التصدير والاستيراد ومؤسسات تمويل التنمية

حدث خاص للأونكتاد الثالث عشر

عُقد في مركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢

موجز أعدته أمانة الأونكتاد

- ١- يجتمع سنوياً أعضاء الشبكة العالمية لمصارف التصدير والاستيراد ومؤسسات تمويل التنمية لتقييم أداء الشبكة خلال السنة السابقة، ولمناقشة مسائل تهمهم ووضع استراتيجيات ترمي إلى دعم قضية الشبكة في السنة المقبلة.
- ٢- ومن بين بنود جدول الأعمال الأخرى، نظر الاجتماع السنوي السابع للشبكة العالمية لمصارف التصدير والاستيراد ومؤسسات تمويل التنمية الذي افتتحه رسمياً نائب الأمين العام للأونكتاد، في البنود التالية: طلبات العضوية، وحشد الأعضاء، والتقرير السنوي عن أنشطة الشبكة للفترة ٢٠١١ - ٢٠١٢، وبرنامج العمل والميزانية للفترة الممتدة من أيار/مايو ٢٠١٢ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٣، وحالة تطور قاعدة البيانات القائمة على شبكة الإنترنت لتقاسم المعلومات المتعلقة بالائتمانات والتجارب وأفضل الممارسات في مجال تمويل التجارة والاستثمارات العابرة للحدود.
- ٣- وأحاط المندوبون علماً بالتقدم الذي أحرزته الشبكة في الفترة الممتدة من أيار/مايو ٢٠١١ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٢، ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) بناء القدرات التقنية للأعضاء من خلال عقد حلقة دراسية بعنوان "تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب: النهوض بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم" يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في جنيف بسويسرا؛

(ب) زيادة عدد أعضاء الشبكة. فقد انضم مؤخراً إلى الرابطة كل من مصرف التصدير والاستيراد بالصين ومصرف التصدير والاستيراد بإندونيسيا نتيجة للجهود المستمرة المبذولة لحشد الأعضاء في تلك الفترة. وبدأت الشبكة تجهيز طلبات العضوية المقدمة من مصرف التنمية البرازيلي المعروف بالمختصر "BNDES" ومصرف جامايكا للتصدير والاستيراد وبنك قطر للتنمية ضمن مصارف أخرى؛

(ج) تعزيز أواصر التعاون الدولي بالمشاركة في مختلف الأنشطة الدولية التي ينظمها شركاء الشبكة، وإبرام عدد من الاتفاقات. وعلى سبيل المثال، عقد في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ اجتماع الخبراء المخصص المتعلقة بالاقتصاد الأخضر: الآثار على التجارة والتنمية المستدامة، وقد تولى الأونكتاد رئاسة هذا الاجتماع بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ونُظِم حدث آخر هو اجتماع الخبراء المعني بالحوار السياسي: إعادة تحديد دور الحكومة في التجارة الدولية في المستقبل، الذي عقده الأونكتاد في جنيف في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٢. وتمثل المساهمات الأخرى في زيادة تمويل التجارة بين بلدان الجنوب عن طريق عرض تسهيلات ائتمانية ثنائية بين أعضاء الشبكة، وعلى سبيل المثال منح مصرف التصدير والاستيراد بالصين مبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكي للمصرف النيجيري للتصدير والاستيراد؛ وقدم مصرف الهند للتصدير والاستيراد تسهيلات ائتمانية بمبلغ ١٥٠ مليون دولار أمريكي إلى مصرف الاستثمار والتنمية التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا^(١)، وحصل مصرف أمريكا اللاتينية للتصدير الذي يتجاوز حدود الولاية الوطنية على تسهيلات ائتمانية بمبلغ ٩٥ مليون دولار أمريكي من المصرف الأفريقي للتصدير والاستيراد. وقد مُنحت التسهيلات الائتمانية الآنف الذكر بما يتماشى مع اتفاق متبادل أبرم في آذار/مارس ٢٠١٢، وهو اتفاق يقضي بأن يتبادل الأعضاء فيما بينهم تسهيلات للتمويل التجاري من أجل دعم التجارة بين البلدان الأعضاء في المؤسستين الإقليميتين. وإضافة إلى ذلك، أبرمت عدة اتفاقات ترمي إلى تعزيز أواصر التعاون بين الأعضاء والشركاء؛

(د) مواصلة العمل على إنشاء قاعدة بيانات ائتمانية قائمة على شبكة الإنترنت لتيسير عملية تجهيز صفقات تمويل التجارة والمشاريع عبر الحدود. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، جرى تحميل جميع المعلومات العامة عن أعضاء الشبكة العالمية لمصارف التصدير والاستيراد ومؤسسات تمويل التنمية في قاعدة البيانات أي اسم المؤسسة واسم رئيسها وعنوانها ورقم هاتفها واسم الشخص الذين يمكن الاتصال به من أجل الشبكة العالمية وما إلى ذلك. وقدم الخبير الاستشاري أيضاً التدريب إلى منسقة الشبكة لتمكينها من المساعدة في

(١) لا تطبق على النسخة العربية.

تدريب موظفي المؤسسات الأعضاء في مجال استخدام قاعدة البيانات. ومن المتوقع أن يكتمل بناء قاعدة بيانات الشبكة وتشغيل المنصة في النصف الثاني من عام ٢٠١٢.

٤- واعتمد الاجتماع برنامج عمل قصير الأجل سينفذ في الفترة الممتدة من أيار/ مايو ٢٠١٢ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٣، ويشمل برنامج العمل الأهداف التالية:

(أ) تكثيف الجهود المبذولة لحشد الأعضاء لزيادة امتداد الشبكة ووجودها على النطاق العالمي؛

(ب) تطبيق زيادة طفيفة في رسوم العضوية وجمع التبرعات من أجل الشبكة؛

(ج) زيادة أواصر التعاون بين المؤسسات الأعضاء عن طريق الربط الشبكي وتنفيذ الأنشطة وتبادل المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات؛

(د) توسيع الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج تنمية القدرات التقنية الخاص بالشبكة العالمية من خلال السعي لعقد حلقتي عمل تدريبيتين على الأقل في العام، إن لم تكن حلقة عمل واحدة كل ثلاثة أشهر؛

(هـ) الانتهاء من العمل المتعلق بإنشاء منصة على شبكة الإنترنت من أجل تقاسم المعلومات المتعلقة بالمخاطر والائتمانات؛

(و) تحديد ترتيبات تمويلية موثوقة بين الأعضاء لدعم التجارة بين بلدان الجنوب عن طريق التمويل المشترك وعروض التسهيلات الائتمانية الثنائية؛

(ز) وضع آليات تتيح المشاركة البناءة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ومنظمات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمؤسسات العامة لكي تتمكن المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم من الحصول على المعلومات وفهم أفضل طريقة لتقديم مشاريعها لكي تستوفي معايير الإقراض الخاصة بالمصارف؛

(ح) إقامة شراكات بناءة مع المنظمات والجماعات الاقتصادية الإقليمية التي حصلت على صفة مراقب أو عضوية شرفية أو تلقت دعوة من أجل التعاون الوثيق، كالأونكتاد ومركز التجارة الدولية والشبكة الدولية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم واتحاد بيرن والمؤسسة المالية الدولية والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

٥- وأشار الاجتماع أيضاً إلى استمرار دعم الشركاء الإنمائيين الدوليين للشبكة العالمية، وبصفة خاصة الأونكتاد. وتعهد المشاركون بتعزيز أواصر التعاون بين الشبكة العالمية والأونكتاد في إطار اتفاق التعاون الذي وقعته المؤسسات في قصر الأمم بجنيف في سويسرا في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وحثوا المؤسسات الأعضاء على دعم مؤتمر الأونكتاد الذي يعقد كل أربع سنوات، أي الأونكتاد الثالث عشر، بالمشاركة في مختلف أحداث المؤتمر مشاركة تامة.